

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 261 % (هم الطباء الذين ان بعدوا % قتلت شوقا وان دنوا قتلوا) % % (السالبون البقاء ان رحموا % السافكون الدماء ان عدلوا) % % (لا هون لا يستخفهم حزن % عليك مستحسنون ما فعلوا) % % (ولا لقتلى لحاظهم عدد % ولا لاطراف بيضها فلل) % % (هم حرمونا الحدود نلثمها % وكل وقت يمسها الخجل) % % (وحرموا العطف قسوة وهم الغصون والغصن شأنه الميل %) % % (أولوا الثنايا البرود سلسلها % والمقل المنتمى لها النجل) % % (من فرق السحر فيهم اجتمعت % أسماء منها الرضاب والكحل) % % (من جعلوا الورد يستظل به الطلع وأعلاه نرجس خصل %) % % (هى الامانى المبيد موردها % ورب ورد من دونها الاجل) % % (ولى فؤاد أطاع ناظره % كلاهما بالمشيب مشتعل) % % (فالطرف فيما عناه متهم % وذا بما لا يعنيه مشتغل) % % (وذبت عشقا لم أدر أم سقما % بل فى ما أعظمى له سبل) % % (لكل عضو اذا وضعت يدى % يصدها من صبا بتى شعل) % % (أود آها وليس تنفعنى % وكتمها فوق علتى علل) % % (لا الرشده عندى ولا الفؤاد ولا العقل ولا الصبر لى ولا الحول %) % % (أنا الذى فى الانام حيره الحب فما الاهتداء ما الحيل %) % % (فمن لطفى أو من لقلبى فى الحب وذا هائم وذا ثمل %) % % (خلقت صبا كأنما خلقت % له العيون الفواتك النحل) % % (يودع أحشاه من كنائنها % ودائعا ما اهتدى لها ثقل) % % (كمكرمات الاستاذ تودعه الجود ولا يهتدى لها البخل %) % | وهى قصيدة طويلة وفى هذا القدر منها كفاية وأرق منها وأشهى قصيدته الدالية التى مدح بها ابا الاسعاد الوفاى وأخاه ومطلعها % (قد نفدت ذخائر الفؤاد % فكم أر بى الدمع للسهاد) % % (فؤاد من يحب مثل دمه % ودمعة وطنه النفاذ) % % (اذا هدا الليل فطفل مقلتى % يبيت بالنزيف غير هادى) % % (ومن بكى من النوى فقد رأى % بعينه تقطع الاكباد) %